المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	09-10-2007	العـــدد :	16239
الصفحـات :	5	المسلسل :	41

برئاسة فريق دولي ومشاركة الكفاءات السعودية

جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية تفتح ذراعيها للمتميزين العام المقبل

عبدالله الطياري . جدة

صحراء ثول .. كانت قبل ٢٤ شهراً قاحلة .. حتى جاء ذلك المساء الذي اعلن فيه من قمم جبال الطائف قائد مسيرة النهضة التعليمية والتنموية لهذا الوطن الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن انشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية .. حيث بدأت ملامح ثول تتغير وبدأت دماء التنمية تجري في عروقها .. فحجزت لها مساحة على الخارطة التعليمية الدولية كموقع جديد لمنارة تعليمية في سماء المنارات التي أعتمدت خلال السنوات الماضية في مسيرة الوطن.

ميلاد هذه الجامعة سيرضي طموح الكثير من القائمين والمتابعين .. كونها تعد واحدة من أكبر الجامعات والمعاهد البحثية بالمملكة ومنطقة الشرق الأوسط وستكون المنارة البحثية الدولية المتخصصة والاولى في البحث العلمي مع كبريات المعاهد العالمية والبحثية في العالم، وهذه الجامعة تمثل رؤية جريئة من جانب المملكة لإحداث تغيير في مشهد التعليم العالي والأبحاث في بالمملكة والمنطقة، حيث ستبدأ استقبال أول دفعة لها مع بداية العام الدراسي ٢٠٠٨م/٢٠٠٩م في مجال الدراسات العليا في بعض التخصصات العلمية والدولية.

ومن المتوقع ان تخصص الجامعة في مرحلة قادمة مقاعد بحثية لبعض الطلاب المتميزين من الدول العربية الشقيقة كمنح دراسية حسب أنظمة المنح الدراسية الدولية في هذا المجال .. وابلغت مصادر بأن الجامعة ستركز على البحث العلمي لطلابها .. وعلمت "المدينة" بان الفريق الإداري الذي سيرأس الجامعة هو فريق دولي بمساعدة من قبل كفاءات علمية سعودية وعربية .. ومن المتوقع ان يتم تعيينهم خلال الفترة القليلة المقبلة. وستكون الرسالة الاهم لجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية الأبحاث العلمية المؤدية للابتكارات، والاختراعات، واحتضان المبدعين والموهوبين من السعوديين وغيرهم لدعم التنمية والاقتصاد الوطني، في بيئة متميزة تقدم برامج دراسات عليا في مجالات استراتيجية. وتعد جامعة الملك عبدالله نموذجا مختلفا عن الجامعات الأخري كونها تركز على البحث العلمي والتطوير التقني وتقتصر الدراسة فيها على الدراسات العليا في مجالات محددة ترتبط بأحدث العلوم والتقنيات مثل تقنية النانو والتقنية الحيوية وتقنية المعلومات والاتصالات وتقنية تحلية المياه وترشيدها. وفي هذا المجال نجد أن الجامعة ومنذ إعلانها وأنطلاقة أعمالها الأنشائية وتكليف أرامكو بتأسيسها وتكليف إدارة علمية لها من قبل أرامكو بقيادة المهندس نظمي النصر قامت فوراً بالاتصال بمراكز البحث والعلمي الدولي والجامعات الكبري ووقعت خلال الشهور الماضية اتفاقيات مهمة وكبيرة جداً .. منها اتفاقية تفاهم مع جامعة ستنافورة الوطنية للعمل سوياً على دعم البرامج العالمية التي تساهم في تقدم البحث العلمي ، والتعليم العالي والتطور التقني في مجال العلوم الكيميائية الأساسية والتطبيقية ، ويأتي ذلك حسب مصادر العاملين بالجامعة التزاماً بتأسيس قاعدة قوية للأبحاث تتمتع بقدرة تنافسية عالمياً عبر نطاق عريض من التخصصات وفي كثير من المجالات المتعددة التخصصات.

وكما اتجهت جامعة الملك عبدالله الى شرق أسيا .. اتجهت ايضا الى الغرب لبحث علاقات مستقبلية مع المعاهد البحثية العالمية بالجامعات حيث وقعت مذكرة تفاهم مع معهد البترول الفرنسي للتعاون في برامج الأبحاث ذات المستوى العالمي، والتعليم العالي والتطور التقني .. وتمهد الاتفاقية إلى عقد اتفاقيات أخرى للعمل المشترك في مجال أنواع الطاقة والمواد المستخدمة في النقل، وبذل الجهود المشتركة لإيجاد حلول ابتكارية للتحول إلى استخدام أنواع من الطاقة والمواد الأكثر كفاءة واقتصادا والأنظف احتراقا والمستدامة.

كما سيتعاون الطرفان في قبول طلاب الدراسات العليا بشروط متفق

مجسم لمبنى جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 09-10-2007 العـــدد : 16239
الصفحـات : 5 المسلسل : 41

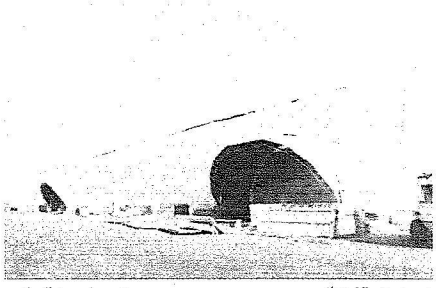

تجهيز مقر الاحتفال «تصوير سعود المولد»

عليها لإجراء دراسات أو أبحاث معينة في مقر المعهد الفرنسي .. واتفقت المؤسستان على التركيز بصفة خاصة على الأبحاث في مجال استخلاص الكربون من الهواء ، وأنواع الوقود النظيف ، والحفز الكيميائي ، والبوليمرات وإعداد النماذج الرياضية في مجال الهندسة الكيميائية ..

وتعمل اليوم الجامعة مع معاهد ابحاث في الولايات المتحدة الأمريكية للعمل علي توقيع أتفاقيات أخرى في نفس المجال وكذلك الهند وبريطانيا وغيرها من المعاهد والجامعات العالمية خلال الفترة القادمة.

تكاليف أنشائية

والجامعة وكما أعلن عنها منذ ذلك اليوم بالطائف من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تبلغ تكاليفها ١٠ مليارات ريال تقريباً ، مما شكل طفرة كبري في صناعة المقاولات أضافة الي مدينة الملك عبدالله الأقتصادية، وقدر بأنها تستهلك أكثر من ٤٥٠ الف طن حديد وأكثر في المرحلة الأولى والتي تشتمل علي أربعة معاهد بحثية كبرى تفي باحتياجات سوق العمل، وتستهلك أكثر من ٨ ملايين طن أسمنت، وأكثر من ٥ ملايين طوبة، كما ستقام شبكة من الطرق المسفلتة باطوال تصل لأكثر من ٣٠ كم لتغطي كامل مرافق الجامعة.

ثول والموقع

انشاء الجامعة في احضان مدينة الملك عبدالله الإقتصادية له العديد من الأبعاد العلمية والتقنية والبحثية في العديد من المجالات خاصة وان هناك منطقة صناعية كبري بداخل المدينة الأقتصادية ستحتضنها المدينة وبجوار الجامعة علي مساحة ٨ ملايين متر مربع وتخصص لتلبية احتياجات كافة الشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة ، ابتداء من الصناعات البتروكيماوية والدوائية وأنشطة الأبحاث والتطوير وانتهاء بالمؤسسات التعليمية التي ستقوم بإعداد الشباب السعودي لدخول سوق العمل وشغل الوظائف التي ستوفرها مدينة الملك عبدالله الأقتصادية، بالأضافة الى المدينة التعليمية التي ستكون مكاناً مكتظا بالمواهب السعودية لتفتح أبواباً جديدة لطاقاتها الأبداعية، هذه المعطيات جعلت من ثول القرية القابعة علي مر الزمن في أحضان شواطئ البحر الأحمر ، ولا تحتضن في معطياتها المعيشية بها الا بعض الباحثين عن لقمة العيش في أجواف البحر الأحمر عن طريق الصيد وهي (مهنة اغلب أهالي ثول) وهذه المعطيات الجديدة التي ابرزتها المدينة الأقتصادية جعلت من ثول المكان الانسب لقيام هذه المنارة البحثية في كل معطياتها أضافة الى المشروع العملاق (ارامكو سوميتومو اليابانية التي ستبني علي ضفاف مشروعهما أكبر واد لصناعة البلاستيك بحجم أستثماري قدر في المرحلة الأولي بأكثر من ٥ مليارات ريال مع كبري الشركات العالمية أعطت هذا الواقع الجديد أهمية كبري لمكانة ثول في انشاء جامعة الملك عبدالله الأقتصادية متوجهة بالاقتصاد السعودي نحو مجالات غير مسبوقة.